



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4775

التاريخ: الثلاثاء 2018/10/30

الفبر الرئيسي



"المركزي الفلسطيني" يُعلق الاعتراف
بـ"إسرائيل"... ويحمّل حماس
مسؤولية فشل جهود المصالحة

... ص 4

أبرز العناوين



نتنياهو: دول عربية ستكون سعيدة لو احتلنا غزة

شهيد و80 إصابة جراء اعتداء الاحتلال على مسيرة سلمية شمال غرب غزة

"الخليج أونلاين": السعودية تشتري أنظمة تجسس إسرائيلية بقيمة 250 مليون دولار

وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية تزور مسجد الشيخ زايد في أبو ظبي للمرة الأولى وبشكل علني

غزة تودع ثلاثة أطفال اغتالهم الاحتلال .. والمقاومة تتوعد بالرد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. مصادر لـ"العربي الجديد": عباس يلمح في اجتماع مغلق إلى حل "التشريعي"
6	3. "الأخبار اللبنانية": "التغيير والإصلاح" تبلغ غوتيريس أن عباس لا يمثل الشعب الفلسطيني
6	4. مطالبة فلسطينية بتحقيق دولي بقتل 3 أطفال
7	5. عباس: إذا وُجدت أخطاء في قانون الضمان سنُعدّلها بأثر رجعي
7	6. عبد الهادي يبحث مع مدير الأونروا في سورية أوضاع اللاجئين الفلسطينيين
<u>المقاومة:</u>	
8	7. غزة تودع ثلاثة أطفال اغتالهم الاحتلال.. والمقاومة تتوعد بالرد
10	8. عملية عسكرية إسرائيلية فاشلة تستهدف "أشرف نعالوة"
10	9. أبو زهري: استقبال وزيرة الثقافة الإسرائيلية في أبو ظبي عار
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	10. نتنياهو: دول عربية ستكون سعيدة لو احتلنا غزة
11	11. ليبرمان: معظم وزراء الكابنيت لا يدعمون توجيه ضربة لغزة
12	12. اللجنة الوزارية الخاصة بالتشريع توافق على مشروع قانون يمنع الإفراج المبكر عن الأسرى
12	13. وزير الأمن الإسرائيلي السابق: على واشنطن وتل أبيب قطع علاقاتهما مع السعودية بسبب قتل خاشقجي
13	14. استقالة تسعة مرشحين للانتخابات المحلية في الجولان المحتل بسبب تهديدهم بالحرمان الديني
13	15. غاباي: نتياهو يفضل التعامل مع حماس على السعي إلى السلام
14	16. مسؤول إسرائيلي: قواتنا شنت هجمات في سورية بعد إسقاط الطائرة الروسية
14	17. فتح تحقيق جنائي باستشهاد المسعفة رزان النجار
14	18. "إسرائيل" تأمل في أن يقرر الرئيس البرازيلي الجديد نقل سفارة بلاده
15	19. استطلاع: 41% من الإسرائيليين لا يحبون زيارة الدول العربية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	20. شهيد و80 إصابة جراء اعتداء الاحتلال على مسيرة سلمية شمال غرب غزة
16	21. آلاف الموظفين يتظاهرون في قلب رام الله ضدّ قانون الضمان بصيغته الراهنة
16	22. الاحتلال يفرج عن الأسير خضر عدنان خلال أيام
17	23. فلسطينيو 48 يحيون الذكرى الـ 62 لمجزرة كفر قاسم

17	24. أسير فلسطيني يُرزق بمولودٍ عبر "النطف المهرّبة"
18	25. حكم إسرائيلي بسجن سيدة فلسطينية لـ 3 سنوات ونصف
18	26. مستوطنون يعرقلون دخول البضائع لقطاع غزة
18	27. الاحتلال يعتقل 21 مواطناً بينهم طفلتان من الضفة
19	28. الأطفال الشهداء... نصبوا شبكة لصيد العصافير فمزقت الصواريخ أجسادهم
20	29. الاحتلال يقتلع 200 شجرة زيتون ويجرف 13 دونماً في بيت أولا غرب الخليل
<u>الأردن:</u>	
20	30. ناشيونال إنترست: نذر حرب مياه بالشرق الأوسط ساحتها حوض نهر الأردن
<u>عربي، إسلامي:</u>	
21	31. "الخليج أونلاين": السعودية تشتري أنظمة تجسس إسرائيلية بقيمة 250 مليون دولار
22	32. وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية تزور مسجد الشيخ زايد في أبو ظبي للمرة الأولى وبشكل علني
23	33. "حملة المقاطعة - فلسطين": 15 دولة عربية وإسلامية تُطبع دبلوماسياً مع "إسرائيل"
<u>دولي:</u>	
23	34. ميركل تحذر عباس من فرض إجراءات أخرى ضدّ غزة
24	35. غوتيريس وممثله في فلسطين المحتلة يشجبان مقتل ثلاثة أطفال فلسطينيين في غزة
24	36. مسؤول بـ"الأونروا": نقوم بإجراءات تقشفية لمواجهة الأزمة المالية
25	37. مسلمون يجمعون آلاف الدولارات لضحايا إطلاق النار في كنيس في الولايات المتحدة
25	38. زعماء يهود في بيتسبرغ يطلبون من ترامب التنديد بالتطرف القومي للبيض
<u>تقارير:</u>	
26	39. تقديرات إسرائيلية عن نية حماس تصعيد جبهة الضفة.. لماذا؟
<u>حوارات ومقالات</u>	
28	40. أزمة نظام فلسطيني أم مأزق قيادة؟... ماجد الشيخ
31	41. المركزي "30" ومقاطعة الأغلبية... أ.د. يوسف رزقة
32	42. ورطة إسرائيل في غزة... شمريت منير

1. "المركزي الفلسطيني" يُعلق الاعتراف بـ"إسرائيل"... ويحمل حماس مسؤولية فشل جهود المصالحة

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/29، من رام الله، أن المجلس المركزي الفلسطيني قرر إنهاء التزامات منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية كافة تجاه اتفاقاتها مع سلطة الاحتلال ("إسرائيل") وفي مقدمتها تعليق الاعتراف بـ"دولة إسرائيل" إلى حين اعترافها بدولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية"، نظراً لاستمرار تنكّر "إسرائيل" للاتفاقات الموقعة وما ترتب عليها من التزامات وباعتبار أن المرحلة الانتقالية لم تعد قائمة.

وقرر المجلس، في بيانه، مساء يوم الاثنين 2018/10/29، عقب اختتام دورته العادية الثلاثين في رام الله "دورة الخان الأحمر والدفاع عن الثوابت الوطنية" بحضور الرئيس محمود عباس، وقف التنسيق الأمني بأشكاله كافة، والانفكاك الاقتصادي على اعتبار أن المرحلة الانتقالية وبما فيها اتفاق باريس لم تعد قائمة، وعلى أساس تحديد ركائز وخطوات عملية للاستمرار في عملية الانتقال من مرحلة السلطة إلى تجسيد استقلال الدولة ذات السيادة.

وخول المجلس المركزي عباس واللجنة التنفيذية متابعة وضمان تنفيذ ذلك.

وحمل المجلس المركزي حركة حماس المسؤولية الكاملة عن عدم الالتزام بتنفيذ جميع الاتفاقات التي تمّ التوقيع عليها وإفشالها، والتي كان آخرها اتفاق 2017/10/12، الذي صادقت عليه الفصائل الفلسطينية كافة في 2017/11/22، وأكد المجلس التزامه بـ"تنفيذ هذه الاتفاقات بشكل تام بالرعاية الكريمة للأشقاء في مصر". كما أكد رفضه "الكامل للمشاريع المشبوهة الهادفة إلى فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية بما فيها عاصمتنا الأبدية القدس الشرقية، على اعتبار ذلك جزءاً من صفقة القرن". وأعاد المجلس المركزي التأكيد على أن التهديد مع الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية وطنية لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، كما تمّ في المفاوضات غير المباشرة الفلسطينية الإسرائيلية عام 2014 وليس عملاً فصائلياً، وفقاً للمبادرة والرعاية المصرية لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وثن المجلس موقف الرئيس عباس واللجنة التنفيذية بالتأكيد على استمرار الموقف من رفض ما يسمى صفقة القرن، أو أي مسمى آخر ومواجهتها بكل السبل الممكنة وإحباطها، واعتبار الإدارة الأمريكية شريكاً لحكومة الاحتلال الإسرائيلي، وجزءاً من المشكلة وليست جزءاً من الحل.

وأكد المجلس المركزي "التمسك بحقنا في مقاومة الاحتلال بكافة الوسائل وفقاً للقانون الدولي".
وحيا نضال وضمود أسرى الحرية في سجون الاحتلال الإسرائيلي، مستكراً في الوقت ذاته استمرار سياسة الاعتقال الإداري واعتقال للأطفال، والإعدامات الميدانية واحتجاز جثامين الشهداء، واستمرار رفض عودة المبعدين من كنيسة المهدي. ورفض المجلس الابتزاز الأمريكي (قانون تايلور - فورس)، وقرار الحكومة الإسرائيلية لاقتطاع مخصصات أسر الشهداء والأسرى والجرحى من المقاصة الفلسطينية في مخالفة فاضحة للقانون الدولي.

وثن المجلس قرار عباس بإجراء التعديلات اللازمة على قانون الضمان الاجتماعي بأثر رجعي.
وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2018/10/29، نقلاً عن مراسلتها في رام الله، ميرفت صادق أن عضو لجنة صياغة البيان الختامي للمجلس المركزي الفلسطيني واصل أبو يوسف قال إن البيان أشار إلى الموافقة على دعوة عباس إلى تشكيل لجنة عليا تتكون من أعضاء في اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح، بالإضافة إلى ممثلين عن الأجهزة الأمنية والحكومة. وأوضح أبو يوسف في تصريح للجزيرة نت أن اللجنة ستضع خطوات فورية لتنفيذ ما تمّ اتخاذه سابقاً من قرارات حول التخلص من الاتفاقيات السياسية والأمنية والاقتصادية مع الاحتلال، وتعليق الاعتراف بـ"إسرائيل"، في ضوء عدم التزامها بالاتفاقيات المبرمة مع منظمة التحرير. وتابع أن المجلس ترك لعباس مهمة الإعلان عن أسماء أعضاء اللجنة ومهامها، دون التأكيد إن كان هناك سقف زمني لإعلان بدء التخلص من الاتفاقيات مع "إسرائيل".

وناقش المجلس، حسب أبو يوسف، الجهود الدبلوماسية على مستوى المحكمة الجنائية الدولية ومجلس الأمن، وتضافر الجهود لإنهاء الانقسام "ومطالبة حركة حماس بإزالة كل العقبات أمام تنفيذ اتفاق المصالحة في القاهرة عام 2017". ودعا إلى أهمية تكريس الوحدة الوطنية لقطع الطريق على محاولة تنفيذ "صفقة القرن" من بوابة قطاع غزة وتكريس فصل غزة عن الضفة، والإيهام بإمكانية فك الحصار بمعزل عن الواقع الفلسطيني بأكمله.

وقال أبو يوسف إن المجلس شدد على أهمية إنهاء الانقسام، ووجه التحية إلى شهداء وجرحى مسيرات العودة، داعياً إلى تضافر الجهود من أجل فك الحصار عن قطاع غزة.

وكلف المجلس المركزي رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون بمتابعة اقتراح لإنشاء محكمة خاصة بالمجلس المركزي، بالتعاون مع اللجنة القانونية في المجلس الوطني. وحسب المصادر، ستنظر هذه المحكمة في الخلافات بين الفصائل من أعضاء المجلسين المركزي والوطني.

وشدد المجلس المركزي على أهمية متابعة وملاحقة من يتورط في تسريب العقارات والأراضي في القدس المحتلة أو في أي مكان من الأراضي المحتلة، "ورفع أي شكل من الحماية عنه كي لا يمضي بدون عقاب".

2. مصادر لـ"العربي الجديد": عباس يلمح في اجتماع مغلق إلى حلّ "التشريعي"

رام الله - نائلة خليل: ذكرت مصادر مطلعة لـ"العربي الجديد"، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس لمّح، خلال الجلسة المغلقة لـ"المجلس المركزي"، مساء الأحد 2018/10/28، إلى تفضيله حلّ المجلس التشريعي. وقالت المصادر من داخل "المجلس" لـ"العربي الجديد"، إن عباس قال بعد انتهاء كلمته أمام وسائل الإعلام، وخلال الجلسة المغلقة: "بقيت بقايا صورة للمجلس التشريعي، ولا أفضل أن يبقى موجوداً، والأمر يعود لكم"، مؤكدة أن عباس كرر هذه الجملة مرات عدة. لكن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي، أكد لـ"العربي الجديد"، أن "حلّ المجلس التشريعي لم يطرح على أجندة اجتماع المجلس المركزي، التي تمّ تثبيتها مساء أمس" الأحد.

العربي الجديد، لندن، 2018/10/29

3. "الأخبار اللبنانية": "التغيير والإصلاح" تبلغ غوتيريس أن عباس لا يمثل الشعب الفلسطيني

غزة: علمت "الأخبار" أن سبب غضب السلطة الفلسطينية الأخير من قطاع غزة، وتهديدها بعقوبات جديدة وكذلك بلها "المجلس التشريعي" تعززت ليلة خطاب رئيسها محمود عباس الأخير في الأمم المتحدة، إذ اكتشفت رام الله أن "كتلة التغيير والإصلاح" التابعة لحركة حماس كانت قد أرسلت إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، رسالة قبل خطاب عباس مفادها أنه لا يمثل الشعب الفلسطيني وأن ولايته انتهت وهو يغتصب السلطة، الأمر الذي انعكس كما يبدو على حجم حضور المندوبين الدوليين، وهو ما أثار غضب عباس. وتضيف المصادر نفسها أن عباس رأى في خطوة "التشريعي" إهانة كبيرة له وضرباً في شرعيته أمام المجتمع الدولي، ولذلك يبحث في الطرق الممكنة لإنهائها.

الأخبار، بيروت، 2018/10/30

4. مطالبة فلسطينية بتحقيق دولي بقتل 3 أطفال

غزة، رام الله: طالبت منظمة التحرير الفلسطينية المحكمة الجنائية الدولية بـ"المباشرة الفورية في التحقيق في الجريمة المروعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي" ضدّ الأطفال الثلاثة، وهم:

خالد بسام سعيد (13 سنة)، وعبد الحميد أبو ظاهر (13 سنة)، ومحمد إبراهيم السطري (13 سنة) وجميعهم من وادي السلقا في محافظة دير البلح وسط قطاع غزة. وقال عضو اللجنة التنفيذية رئيس دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في المنظمة أحمد التميمي، في بيان أمس، إن "على المجتمع الدولي ومؤسساته الدولية الخروج عن صمته تجاه الجرائم المتواصلة التي ينفذها جيش الاحتلال بأسلحة وغطاء أمريكيين". وأكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن "التحقيقات الأولية أثبتت أن الرواية الإسرائيلية مُلقّفة وكاذبة، والهدف منها التغطية على القرار السياسي والتعليمات العسكرية التي تُبيح قتل الفلسطينيين من دون أن يشكّلوا أي خطر على جنود الاحتلال، كما اعترف بذلك وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينت، الذي تفاخر بأن التعليمات صدرت لجنوده لقتل الأطفال الفلسطينيين".

الحياة، لندن، 2018/10/30

5. عباس: إذا وُجدت أخطاء في قانون الضمان سُنْعِدْهَا بِأَثَرِ رَجْعِي

رام الله: علّق الرئيس محمود عباس، على قانون الضمان الاجتماعي، الذي أصدرته الحكومة خلال الفترة الماضية، وقال: هذا القانون يحمي العامل، والمواطن، والموظفين، على حد سواء، وهذا القانون موجود في كل مكان بالعالم، وإذا وُجدت هنالك أخطاء في القانون، سُنْعِدْهَا بِأَثَرِ رَجْعِي. وأوضح الرئيس، خلال كلمة له في المجلس المركزي، الذي عقد برام الله، أمس: هنالك اجتماعات متواصلة، بين الحكومة والمعترضين على القانون، وتدرس هذه الاعتراضات، وأي اعتراض يستوجب التعديل، سُنْعِدْهُ، والكل يخرج في النهاية راضياً.

الأيام، رام الله، 2018/10/30

6. عبد الهادي يبحث مع مدير الأونروا في سورية أوضاع اللاجئين الفلسطينيين

دمشق: بحث مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، السفير أنور عبد الهادي، يوم الاثنين 2018/10/29، مع مدير وكالة الأونروا في سورية محمد عبيدي أدار، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية، والظروف الحياتية الصعبة التي يعانون منها، وضرورة استمرار "الأونروا" في تقديم خدماتها لهم، خاصة في ظل تخلي إدارة ترامب عن مسؤوليتها في دفع حصتها المالية للأونروا. وشدد عبد الهادي خلال اللقاء الذي عقد في مقر الدائرة السياسية في العاصمة السورية دمشق، على ضرورة تركيز كافة الإمكانيات لدعم خدمات الطبابة، والتعليم، لتخفيف معاناة اللاجئين، خاصة بعد أن فقدوا منازلهم ومصدر رزقهم

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/29

7. غزة تودع ثلاثة أطفال اغتالهم الاحتلال.. والمقاومة تتوعد بالرد

غزة: وسط حالة كبيرة من الحزن والغضب، شيع قطاع غزة الأحد، جثامين ثلاثة أطفال قضاوا في مجزرة نفذتها مقاتلات حربية إسرائيلية، في الوقت الذي تصاعدت فيه الأصوات المطالبة لفصائل المقاومة بـ"الرد العسكري" على العملية، التي جاءت بعد يومين فقط من قتل قوات الاحتلال ستة متظاهرين سلميين على حدود غزة الشرقية، خلال مشاركتهم في فعاليات الجمعة الماضية.

وخرج موكب جنازي كبير من مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، حيث تقطن عوائل الشهداء الأطفال الثلاثة في بلدة وادي السلفا التابعة للمدينة، بمشاركة جماهير غفيرة وقادة التنظيمات ومسؤولون من الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، وهتف المشاركون ضد الاحتلال، وطالبوا كذلك المقاومة بـ"الرد العسكري" على المجزرة.

وقال خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، ورئيس اللجنة العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، في كلمة خلال التشييع "إن أقل ثمن سيدفعه الاحتلال لإقدامه على اغتيال الأطفال الثلاثة هو كسر الحصار عن قطاع غزة"، مؤكدا استمرار هذه المسيرات وقال "اغتيال الأطفال رسالة خوف من الاحتلال لكي يوقف المسيرات ويعسكرها".

وأضاف "سنستمر بمسيرة العودة وندعو الشعب الفلسطيني للحفاظ على الأداة السلمية للمسيرة، ولن نسمح للاحتلال أن يعسكروا هذا الحراك السلمي".

وكانت طائرة إسرائيلية استهدفت ليل الأحد الأطفال الثلاثة وهم خالد سعيد "13 عاما"، وعبد الحميد أبو ظاهر "13 عاما"، ومحمد السطري "13 عاما"، ما أدى إلى استشهادهم.

وصدمت عملية الاستهداف المباشر للأطفال الثلاثة، خاصة بعد وصول جثامينهم إلى مشفى شهداء الأقصى وسط القطاع، وانتشار صورهم بعد الاستهداف سكان القطاع بشكل كبير، وانطلقت من عدة مناطق مسيرات عفوية، طالب خلالها المشاركون من المقاومة بالرد العسكري، واتجهت أحدها لمنزل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية.

من جهتها نعت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار، الشهداء الأطفال الثلاثة، وقالت إن الاحتلال "قتلهم بشكل متعمد دون مراعاة لبراءة طفولتهم"، ونفت في بيان لها رواية الاحتلال، حول عملية الاستهداف، وقالت إن الاحتلال "يعاني من إفلاس وعجز يجعله يقتل الأطفال من أجل إسكات جبهته الداخلية المتصدعة أمام استمرار مسيرات العودة".

وقال القيادي في حماس سامي أبو زهري، أن قتل الاحتلال للأطفال الثلاثة يعد "صورة من صور الإجرام والإرهاب الإسرائيلي"، وأكد أن ما جرى "رسالة لكل الذين يستقبلون الصهاينة القتلة، ألا يلبطخوا أيديهم بأيدي قتلة الأطفال".

وأكدت حركة الجهاد الإسلامي، أن ما حدث يعتبر "جريمة مركبة" تكشف مدى ما وصلت إليه "فاشية الاحتلال وإرهابه"، مشيرة إلى أن رواية الاحتلال حول العملية "كاذبة وواهية"، مؤكدة أن هؤلاء الأطفال "لا شأن لهم بأي نشاط عسكري".

وحملت حركة الجهاد الإسلامي الاحتلال المسؤولية الكاملة عن "الجريمة البشعة"، مؤكدة أن المقاومة "سترد على هذه الجريمة بالكيفية والطريقة التي تتناسب مع حجم هذه الجريمة وما خلفته من غضب عارم بين أبناء شعبنا وأمتنا"، وقالت إن "عار التطبيع شجع العدو على مزيد من التعدي والتغول على دماء شعبنا وأرضه ومقدساته".

وأدان الناطق باسم فتح عاطف أبو سيف قتل الأطفال الثلاثة، لافتاً إلى أن قوات الاحتلال تواصل اقرار الجرائم بحق الشعب الفلسطيني الأعزل "غير مكترثة بالقانون الدولي ولا بأي شرعية أخلاقية"، مطالباً بتوفير حماية دولية للفلسطينيين.

من جهتها أكدت الجبهة الشعبية أن الاحتلال الإسرائيلي "سيدفع عاجلاً أم آجلاً ثمن جرائمه بحق شعبنا"، مؤكداً أن العملية تكشف وجود "نية مبيتة وتعمد" لارتكاب هذه المجزرة بـ "دم بارد"، ضمن محاولات إسرائيل لـ "تركيح" الفلسطينيين.

وقد انعكست حادثة استهداف الأطفال الثلاثة على المناطق الإسرائيلية الواقعة في "غلاف غزة"، حيث طلب الجيش من سكانها بعد العملية البقاء على مقربة من الملاجئ، خشية من رد المقاومة، وأثارت خشية سكان تلك المناطق من رد المقاومة حالة غضب في صفوفهم على حكومة بلادهم، وهددوا مع أول صافرة إنذار تدوي للتحذير من إطلاق صواريخ في مناطقهم بتعليق التعليم في المدارس حتى إشعار آخر، خاصة وأن هؤلاء السكان أمضوا مطلع الأسبوع في الملاجئ، بسبب موجة التصعيد التي ردت فيها المقاومة على قتل ستة متظاهرين على حدود غزة الجمعة الماضية.

وقام عشرات المستوطنين القاطنين في منطقة "غلاف غزة" بإغلاق الطرق المؤدية إلى معبر كرم أبو سالم، الذي تمر منه البضائع لسكان غزة لعدة ساعات، احتجاجاً على عدم توفير الأمن لهم، منذ بدء "مسيرات العودة".

القدس العربي، لندن، 2018/10/29

8. عملية عسكرية إسرائيلية فاشلة تستهدف "أشرف نعالوة"

طولكرم: فشلت العملية العسكرية الواسعة لقوات الاحتلال الصهيوني الليلة في اعتقال أو تصفية المطارّد أشرف نعالوة في شويكة والأحياء المجاورة في طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة. وقالت مصادر محلية لمراسلنا إن العملية استهدفت عشرات المنازل، وتركزت على حلقة أقارب المطارّد نعالوة من أبناء عمومته ممن تم الليلة التنكيل بهم على نطاق واسع، واستهداف منازلهم الواحد تلو الآخر والتحقيق الميداني معهم. وأشارت إلى أن منزل والد أشرف لم يسلم أيضا من المداهمة التي امتدت لعدد كبير من المنازل بعد ذلك في مناطق مختلفة من الضاحية وصولا لمنزل شقيقته. ووزعت قوات الاحتلال المناشير على المواطنين تهدد فيها من يساعد أشرف، وهو ما فعلته أكثر من مرة خلال الفترة الماضية.

وأصيب عدد من المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع خلال المواجهات، حيث تنادى الشبان من مناطق مختلفة بطولكرم لخوض المواجهات مع قوات الاحتلال والتشويش على العملية العسكرية. المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/29

9. أبو زهري: استقبال وزيرة الثقافة الإسرائيلية في أبو ظبي عار

غزة: قال القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري: إنه من العار استقبال وزير الثقافة والرياضة الإسرائيلية في العاصمة الإماراتية أبو ظبي تزامنا مع المجزرة الإسرائيلية بحق الأطفال بغزة. وأضاف أبو زهري في تغريدة عبر "تويتر"، اليوم الاثنين، أن صورة الحفاوة الكبيرة للمجرمة الإسرائيلية لا تقل تأثيرا على شعبنا من صور قتل أطفال غزة الأبرياء.

وكانت تجولت وزيرة الرياضة والثقافة الإسرائيلية، ميري ريغيف، في مسجد الشيخ زايد، في أبو ظبي، ضمن الزيارة التي تجريها لدولة الإمارات، للمشاركة في بطولة دولية لرياضة الجودو.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/29

10. نتنياهو: دول عربية ستكون سعيدة لو احتلنا غزة

ذكرت الأخبار، بيروت، 2018/10/30، أن قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه لا بد من "حل المشكلة الإنسانية في غزة لضمان تحقيق الهدوء"، مبدياً استعدادة لتقبل أي "تدخل دولي"، مضيفاً: "قواتنا تعمل على منع التسلسل من حدودنا... الضربات التي ننفذها ستجلب لنا فترة من الهدوء لكن يجب أن نحل الوضع الإنساني، ولذلك نحن على استعداد لأن يكون لدينا أطراف أخرى مثل الأمم المتحدة ومصر وغيرهم من المعنيين للعمل على ذلك". وأوضح نتنياهو أن إسرائيل طلبت

من دول عربية تحمل مسؤولية غزة في حين أن هناك دولاً عربية أخرى ستكون سعيدة لو احتلناها (غزة)،" مشيراً إلى إمكانية "توجيه ضربة قاسية في غزة"، لكنه أقر بأنه سيكون جزء كبير من إسرائيل تحت تهديد الصواريخ.

وأضاف موقع عرب 48، 2018/10/29، أن نتنياهو قال، يوم الإثنين، إن إسرائيل لا تزال تطمح في تهدئة التصعيد الحالي في قطاع غزة، بوساطة الأمم المتحدة ومصر. وفي حديثه مع المرسلين، قال إن "إسرائيل تعمل على منع دخول قوات تهدف للمس بالجنود والمواطنين الإسرائيليين، من جهة، ومن جهة أخرى فهي تعمل على منع حصول انهيار إنساني هناك"، على حد ادعائه. ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مصدر سياسي قوله إنه "لا يوجد حل سياسي مع من يريد إبادة، وإنما يوجد حل الردع إلى جانب الحل الإنساني لمنع الانهيار الذي سيتفجر في النهاية بوجه الجميع". وبحسب المصدر نفسه فإن "الانهيار ينبع من قرار الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، تقليص الميزانيات لحركة حماس". وأضاف أن إسرائيل كانت على وشك التوصل لاتفاق بالعودة إلى التهدئة، إلا أن ذلك تبدد في الفعاليات قرب السياج الحدودي يوم الجمعة الفائت" (الإشارة إلى مسيرات العودة - ع48ر).

وبحسبه، فإن التقديرات كانت تشير إلى تهدئة التوتر مع إدخال الوقود إلى قطاع غزة، ولكنهم جاؤوا إلى السياج الحدودي وانقضوا عليه"، على حد تعبيره. كما نقل موقع الصحيفة عن مصادر سياسية قولها إن "رئيس الحكومة يريد منع وقوع الحرب، ولكن ذلك لا يعني أنه سيظل قادراً على ذلك دائماً". وأضافت المصادر ذاتها أن الخيارات التي كانت وراء الكواليس كانت تتضمن: "الإمكانية الأولى وهي احتلال قطاع غزة.. وبعد ذلك، لمن سنسلم القطاع؟ لو كان هناك من يمكننا تسليمه لاحتلالنا القطاع، ويجب تنفيذ ذلك بشكل يمنع سقوط ضحايا، ولكن لا يوجد من يمكننا تسليمه القطاع. العرب لا يريدون أن يسمعوا ذلك"، على حد قولهم.

أما الإمكانية الثانية فهي "توجيه ضربات قاسية جداً دون احتلال قطاع غزة، ولكن عملياً نحن نوجه لهم ضربات قاسية". وادعت المصادر أن نتياهو على استعداد لتلقي الانتقادات السياسية لأنه يعتقد أن خيارات التهدئة لم تستنفد بعد.

11. ليبرمان: معظم وزراء الكابنيت لا يدعمون توجيه ضربة لغزة

الداخل المحتل: نقلت المواقع العبرية عن وزير حرب الاحتلال، أفيجدور ليبرمان، قوله "إن أعضاء الكابنيت السياسي الأمني لديهم تصورات خاطئة، وأنه لا يوجد طريق للتوصل إلى تسوية مع حماس". ووفقاً للقناة العبرية الثانية، أضاف ليبرمان "يجب التأكيد على أنه وفقاً للقانون الإسرائيلي، فإن قرار الحرب ليس بيد وزير الجيش أو بيد رئيس الحكومة، إنما هو بيد الكابنيت السياسي الأمني،

حيث أن أي عملية قد تجر المنطقة لحرب واسعة لا تتم إلا بإيعاز من الكابنيت". وتابع "للأسف فإن معظم أعضاء الكابنيت ليسوا مثلي، فأنا أتبنى فكرة توجيه ضربة قوية ضد حماس منذ أشهر عدة، وعرض الجيش أمام الكابنيت جميع الخطط العملياتية لأي عملية عسكرية ضد قطاع غزة". وبحسب ليبرمان فإنه "لا يوجد حاجة للقيام بعملية برية في غزة"، مضيفاً "لدينا وسائل كافية لاستعادة الهدوء، والصمت دون اللجوء لعملية برية".

ونقلت القناة 14 العبرية عن ليبرمان، قوله "لو قتلنا 40,000 من نشطاء حماس والجهاد لا يساوي هذا قتل جندي واحد في عملية برية". وحول التسوية مع حماس، قال ليبرمان "كل من يبني الاتفاق مع حماس مخطئ، والتهدة لن تصمد في الجنوب دون توجيه ضربة نعرفها لغزة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/29

12. اللجنة الوزارية الخاصة بالتشريع توافق على مشروع قانون يمنع الإفراج المبكر عن الأسرى

رام الله، غزة - خضر عبد العال: وافقت ما تسمى اللجنة الوزارية الإسرائيلية الخاصة بالتشريع أمس، على تمرير مشروع قانون يحول دون تخفيف أحكام السجن بحق الأسرى الفلسطينيين أو الإفراج المبكر عنهم، في خطوة وصفها مختصون فلسطينيون بأنها تدل على عنصرية وهمجية الاحتلال في التعامل مع قضية الأسرى. وأوضح الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" أنه تمت الموافقة على المشروع بأغلبية 7 أصوات مقابل 3 أصوات من أعضاء اللجنة.

فلسطين أون لاين، 2018/10/30

13. وزير الأمن الإسرائيلي السابق: على واشنطن وتل أبيب قطع علاقاتهما مع السعودية بسبب قتل خاشقجي

الناصرة - زهير أندراوس: نشره وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق، موشيه آرنس، يوم الاثنين، مقالاً في صحيفة (هآرتس) العبرية، طالب فيه بقطع علاقات إسرائيل نهائياً مع السعودية، على خلفية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي. وهذا المقال بمثابة تغريد خارج عن سرب الإجماع القومي الصهيوني، علماً أن آرنس، يُعتبر من صقور حزب (ليكود) الحاكم بقيادة نتنياهو.

ولفت وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق النظر إلى أنه الآن وبعد أن كُشف النقاب عن عملية القتل البشعة، والذي تم التخطيط له مسبقاً، يتحتم على الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل أن تتخذاً قراراً حول علاقاتهما المستقبلية مع السعودية، أقوى وأكبر دولة عربية، مضيفاً أن السعودية، تنظر وبحق إلى النظام الإيراني بأنه خطير وعنيد ويعمل على شطبها عن الخريطة، ومن هذا المنطلق، فإن أمريكا وإسرائيل تُعتبران شريكتان طبيعيتان ومخلصتان في المعركة ضد التهديد والتمدد الإيرانيين،

والإرهاب الذي تقوم طهران بنشره وتشجيعه في الشرق الأوسط، وبالتالي، تابع آرنس، تجاهلت واشنطن وتل أبيب حتى اللحظة نظام الاستبداد والقمع في المملكة، طبقاً لقوله. ولكن، أضاف آرنس، بعد جريمة قتل الصحافي السعودي خاشقجي، وحديث الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الذي وصف الرواية السعودية بأنها من أكبر عمليات التلغيف السيئة جداً في التاريخ، فمن الواجب أن تُعيد تل أبيب النظر في العلاقات مع الرياض، كما أكد.

رأي اليوم، 2018/10/29

14. استقالة تسعة مرشحين للانتخابات المحلية في الجولان المحتل بسبب تهديدهم بالحرمان الديني

الناصرة - وديع عواودة: استقال تسعة مرشحين من المنافسة في انتخابات السلطات المحلية في القرى الأربع في هضبة الجولان السوري المحتل على خلفية تهديدات بالحرمان الديني والاجتماعي من قبل مشايخ الطائفة العربية الدرزية التي تعتبر المشاركة في الانتخابات تطبيعاً وقبولاً بالاحتلال الإسرائيلي. وتبين أن ثلاثة مرشحين من أصل خمسة مرشحين في مجدل شمس وثلاثة من أصل خمسة مرشحين في عين قينيا، وواحد من بين مرشحين في بقعاتا، وجميع المرشحين الثلاثة في مسعدة، انسحبوا من المنافسة.

أما في القرية السورية الخامسة في الجولان، العجر التي يقطنها أبناء الطائفة العلوية، فلم تشهد انسحابات مرشحين. وكمثال على المشاعر السلبية إزاء المشاركة في الانتخابات المحلية في القرى السورية المحتلة منذ 1967، قام مئات الشباب بإحراق الرسائل للناخبين التي وصلتهم من وزارة الداخلية الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2018/10/29

15. غاباي: نتناهو يفضل التعامل مع حماس على السعي إلى السلام

قال موقع هيئة البث الإسرائيلي مكان إن رئيس حزب المعسكر الصهيوني أفي غاباي اتهم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بإهمال سكان الجنوب. ورأى غاباي في مستهل جلسة كتلته يوم الإثنين أن الحكومة الإسرائيلية تواجه خيارين: إما الخضوع للإرهاب أو التوصل إلى تسوية مع السلطة الفلسطينية. وأضاف إن نتانياهو يفضل التعامل مع حماس عن السعي إلى السلام. ودعا غاباي شخصيات مثل رئيس الوزراء الأسبق يهود براك وقوى سياسية أخرى إلى الانضواء تحت لواء حزب العمل.

الأيام، رام الله، 2018/10/29

16. مسؤول إسرائيلي: قواتنا شنت هجمات في سورية بعد إسقاط الطائرة الروسية

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي رفيع، يوم الإثنين، إن إسرائيل شنت هجمات في سورية بعد إسقاط طائرة استطلاع روسية بطريق الخطأ، الشهر الماضي. وقال المسؤول الإسرائيلي، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن "القوات الإسرائيلية نفذت هجمات في سورية، بما في ذلك بعد إسقاط الطائرة الروسية". وأضاف قائلاً "التنسيق العسكري مع الروس مستمر كما كان عليه في السابق".

القدس العربي، لندن، 29/10/2018

17. فتح تحقيق جنائي باستشهاد المسعفة رزان النجار

أصدر المدعي العسكري الرئيسي الإسرائيلي، شارون أفيك، تعليمات للشرطة العسكرية بفتح تحقيق جنائي لاستيضاح مقتل المسعفة الفلسطينية، رزان النجار، من قطاع غزة في حزيران/ يونيو الماضي. وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أجرى تحقيقا ادعى في نهايته أن إطلاق النار باتجاه الشهيذة النجار لم يكن متعمدا من قبل جنود الاحتلال. وبحسب تحقيق الجيش فإن "الجنود أطلقوا عددا صغيرا من الرصاصات باتجاه المتظاهرين، ولكن ليس باتجاه النجار". وأضاف التحقيق أنه تم رصد النجار قرب السياج الحدودي وهي تقدم العلاج للمصابين الذين أصيبوا بنيران جيش الاحتلال.

عرب 48، 29/10/2018

18. "إسرائيل" تأمل في أن يقرر الرئيس البرازيلي الجديد نقل سفارة بلاده

تل أبيب: في أول تعليق على انتخاب القائد اليميني، جيار بولسونرو، رئيسا للبرازيل، أعربت أوساط سياسية في إسرائيل، عن رغبتها في أن "يكون واحدا من أولى قراراته، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وحدها، ونقل سفارة بلاده من تل أبيب إليها". وقالت مصادر سياسية للصحافيين السياسيين، إن بولسونرو معروف بمواقفه المؤيدة لإسرائيل بحماس شديد، وإن العلم الإسرائيلي كان يرفرف في "مهرجان النصر" الذي أقامه مؤيدوه بعد ظهور النتائج. وأضافت أن الرئيس الجديد يقيم علاقات ممتازة مع الحكومة الإسرائيلية ومع الجالية اليهودية في البرازيل ومع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب. وعليه فإنه سيجد فيهم سندا ومعينا.

الشرق الأوسط، لندن، 30/10/2018

19. استطلاع: 41% من الإسرائيليين لا يحبون زيارة الدول العربية

تل أبيب: كشف استطلاع جديد للرأي، أجري في أعقاب الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى سلطنة عمان، ونُشر في تل أبيب، أمس الاثنين، عن عدم رغبة 41% من الإسرائيليين في زيارة الدول العربية.

وحسب نتائج الاستطلاع، الذي أجره معهد "متافيم" للسياسات الخارجية، تبين أن الدول التي يرغب الإسرائيليون في زيارتها بشكل خاص، هي الإمارات العربية المتحدة (13%)، ومصر (12%)، والأردن (8%)، تليها لبنان والسعودية، بنسبة 6% لكل منهما. ويتضح من الاستطلاع، أن الإسرائيليين يؤمنون، بشكل عام، بالإمكانات الكامنة في العلاقات بين إسرائيل والدول في الشرق الأوسط؛ إذ يعتقد نحو 69% من المستطلعة آراؤهم، أن التعاون الإقليمي بين إسرائيل والدول العربية ممكن. وبالمقابل لا يؤمن 19% بهذا التعاون. علاوة على ذلك، يعتقد الجمهور بأهمية أن تقيم إسرائيل تعاوناً مع مصر والسعودية، ولكن 28% من الإسرائيليين يعتقدون بأنه لا يتعين على إسرائيل أن تدفع قدماً بالتعاون مع الدول العربية.

واهتم الاستطلاع برأي الجمهور في العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية. ووفق نتائجه، يدعم نصف الإسرائيليين إجراء مفاوضات مع السلطة الفلسطينية (50% يؤيدون، و36% يعارضون)، في حين يعارض معظم الجمهور (51%) المفاوضات مع "حماس"، بشأن التسوية في قطاع غزة، (يؤيدها 32%). كذلك، فإن 49% من المستطلعة آراؤهم، يؤيدون موقف نتنياهو، ويعتقدون أن من شأن التقدم في العلاقات مع الدول العربية، أن يحدث من دون تقدم عملية السلام مع الفلسطينيين، بالمقابل، يعتقد 33% أن التقدم سيطراً بعد تقدم عملية السلام فقط.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/30

20. شهيد و80 إصابة جراء اعتداء الاحتلال على مسيرة سلمية شمال غرب غزة

غزة: استشهد مواطن، مساء يوم الاثنين، وأصيب 80 آخرون، باعتداء جيش الاحتلال الإسرائيلي على المسيرة السلمية قرب الحدود البحرية شمال غرب مدينة غزة. وأفاد مراسلنا نقلاً عن مصدر طبي في مستشفى الشفاء غرب مدينة غزة، باستشهاد الشاب محمد عبد الحي أبو عبادة (27 عاماً) برصاص قناصة الاحتلال، وإصابة 80 آخرين منهم: 15 إصابة بالرصاص الحي، و7 من الطواقم الطبية والمسعفين المتطوعين بالرصاص الحي والاختناق بالغاز المسيل للدموع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/29

21. آلاف الموظفين يتظاهرون في قلب رام الله ضدّ قانون الضمان بصيغته الراهنة

سائد أبو فرحة: شارك آلاف الموظفين من مختلف أنحاء الضفة في تظاهرة، برام الله، أمس، هي الثانية من نوعها خلال الشهر الحالي، ضدّ قانون الضمان الاجتماعي. وجاء تنظيم الفعالية، تلبية لدعوة من "الحراك الفلسطيني لقانون ضمان اجتماعي عادل"، الذي لوّح بإمكانية الدعوة إلى إضراب شامل بعد غدٍ، في حال إصرار الحكومة على الشروع بتطبيق الضمان قبل أن يصار إلى تعديله. وشهدت الفعالية، ترديد هتافات، ورفع لافتات تؤكد رفض قانون الضمان الاجتماعي بصيغته الحالية، بينما ذهب البعض الآخر في هتافاته إلى المطالبة باستقالة الحكومة. وغصّت جنبات دوار "المنارة" وسط رام الله، بالحشود التي رددت هتافات، تطالب بتأجيل تطبيق العمل بالقانون لفترة، تمهيداً لتعديل جانب من بنوده، وإلغاء الصفة الإلزامية للقانون. من جهته، رأى عضو الحراك عامر حمدان، أن نحو 22 ألف شخص في الاعتصام، ما يزيد بمقدار مرة ونصف المرة عن الفعالية السابقة التي نظمت قبل أسبوعين في رام الله أيضاً، خير دليل على الالتفاف الشعبي حول الحراك. وأشار إلى أن الحراك قد يدعو إلى الإضراب بعد غدٍ الخميس، في حال لم تستجب الحكومة لمطالب الحراك وشتى النقابات المعنية، التي طالبت بتجميد القانون، ريثما يصار إلى تعديله. وبيّن أن تعنت الحكومة دفع الحراك وأطرافاً أخرى إلى تصعيد مطالبها، داعياً إلى أن يكون النظام اختيارياً. وأكد أن الفعاليات الاحتجاجية ستتواصل خلال الفترة المقبلة، ريثما تتم تلبية مطلب الحراك بتأجيل العمل بالقانون وتعديله.

الأيام، رام الله، 2018/10/30

22. الاحتلال يفرج عن الأسير خضر عدنان خلال أيام

رام الله: علق الأسير الشيخ خضر عدنان إضرابه المفتوح عن الطعام، الذي استمر لمدة 58 يوماً على التوالي، وذلك بعد اتفاق مع إدارة سجون الاحتلال بالإفراج عنه خلال أيام. وقال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس، إن المحكمة العسكرية التابعة للاحتلال في "سالم"، حكمت على الأسير خضر عدنان، بالسّجن الفعلي لمدة عام من تاريخ اعتقاله في 2017.12.11، وغرامة مالية بقيمة ألف شيكل، و(18) شهراً وقف تنفيذ وذلك لمدة خمس سنوات، ما يعني أنه سيفرج عنه خلال أيام.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/29

23. فلسطينيو 48 يحيون الذكرى الـ 62 لمجزرة كفر قاسم

الناصرة - برهوم جرابسي: أحياء فلسطينيو 48 أمس الاثنين، الذكرى الـ 62 لمجزرة كفر قاسم، التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي، في ذات يوم شن العدوان الثلاثي على مصر في العام 1956، لغرض ترهيب الناس ودفعتهم على الهروب من بلادهم، وقد راح ضحية المجزرة 49 شهيداً. ودعا رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا فلسطينيي 48، لفتح تحقيق جديد بالمجزرة، على ضوء اعترافات الإرهابي البائد الضابط شدمي، بأن هذه المجزرة كانت مخططة، وأن محاكمته كانت صورية. وكعادتها كفر قاسم، فقد عمّ فيها الإضراب العام، ليشمل كافة مرافق الحياة. وانطلقت في ساعات الصباح الباكر المسيرة الجماهيرية، بمشاركة الآلاف، انطلاقاً من مقبرة القرية، حيث أضرحة الشهداء، وصولاً إلى النصب التذكاري في وسط المدينة. وتقدم المسيرة القيادات السياسية والشعبية، من كافة مناطق 48. واختتمت المسيرة بخطابات سياسية. وقد دعا رئيس "المتابعة" محمد بركة، إلى فتح تحقيق جديد في ملابسات وخفايا مجزرة كفر قاسم، لتتحمل المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة كامل المسؤولية عن المجزرة، التي تم التخطيط لها مسبقاً.

الغد، عمان، 2018/10/30

24. أسير فلسطيني يُرزق بمولودٍ عبر "النطف المهرّبة"

القدس المحتلة: رُزق أسير فلسطيني من مدينة القدس المحتلة، يوم الاثنين، بمولود ذكر عن طريق "النطف المهرّبة" من سجون الاحتلال الإسرائيلي، وزراعتها في رحم زوجته. وأفادت لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أن الأسير فهمي عيد مشاهرة (38 عاماً) من بلدة جبل المكبر جنوبي القدس المحتلة، رُزق صباح اليوم بمولوده "عيد"، بعد عملية جراحية أُجريت لزوجته في مشفى المقاصد الخيرية في بلدة الطور (شرقاً). وأضافت اللجنة الحقوقية أن الأسير مشاهرة قضى أكثر من 16 عاماً في السجون الإسرائيلية، بالإضافة إلى شقيقه الأسير رمضان، وهما يقضيان أحكاماً بالسجن المؤبد بعد إدانتها بالمشاركة في تنفيذ عملية ومساعدة ونقل استشهادي عام 2002. وأشارت إلى أن ابنة الأسير مشاهرة "عزيزة" ولدت بنفس الطريقة؛ (عبر تهريب النطف)، قبل خمس سنوات، وقد أبصر نجله "عيد" النور دون وجود والده بجانبه. يُشار إلى أن مشاهرة محكوم بالسجن المؤبد 20 مرة. ومن الجدير بالذكر أن الأسير يضطر لاتباع تلك الطريقة، بسبب الأحكام العالية التي يفرضها الاحتلال على الأسرى، والحرمان من أجواء العائلة والأسرة، إلى جانب لفت نظر العالم إلى معاناة أصحاب المؤبدات والأحكام الظالمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/29

25. حكم إسرائيلي بسجن سيدة فلسطينية لـ 3 سنوات ونصف

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن محكمة إسرائيلية قضت بسجن سيدة فلسطينية لمدة ثلاث سنوات ونصف، لاتهامها بالاعتداء على مجنّدة إسرائيلية. وأفادت الهيئة في بيان لها، اليوم الإثنين، أن المحكمة قررت سجن الأسيرة آسيا كعابنة (41 عاماً) لمدة 42 شهراً، بتهمة "التهمج على مجنّدة إسرائيلية على حاجز قلنديا العسكري (شمال القدس)". وأوضحت أن الأسيرة معتقلة لدى الاحتلال منذ الرابع والعشرين من شهر نيسان/ أبريل 2017، ومحتجزة في سجن "الدامون" إلى جانب 19 أسيرة. يشار إلى أن الأسيرة آسيا من سكان قرية دوما قضاء مدينة نابلس، وهي أم لتسعة أبناء، أكبرهم يبلغ 18 عاماً من العمر، وأصغرهم لم يتجاوز الأربع سنوات.

قدس برس، 2018/10/29

26. مستوطنون يعرقلون دخول البضائع لقطاع غزة

لندن: منع عشرات المستوطنين دخول البضائع إلى قطاع غزة، عبر إغلاق الطريق المؤدي إلى معبر كرم أبو سالم، احتجاجاً على استمرار التوتر على الحدود مع القطاع، حيث يشارك الفلسطينيون في مسيرات سلمية قرب السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل، للمطالبة بعودة اللاجئين إلى مدنهم وقراهم التي هُجروا منها في 1948، وهو العام الذي قامت فيه إسرائيل على أراضي فلسطينية محتلة. وطالب المستوطنون حكومة إسرائيل، بوقف تمرير البضائع إلى غزة طالما استمر إطلاق البالونات الحارقة والصواريخ.

القدس العربي، لندن، 2018/10/29

27. الاحتلال يعتقل 21 مواطناً بينهم طفلتان من الصّفة

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الاثنين، 21 مواطناً بينهم طفلتان، من محافظات الصّفة الغربية. وبيّن نادي الأسير، في بيان صحفي، أن قوات الاحتلال اعتقلت الطفلتين أسيل (14 عاماً)، ونسرین أبو عكر (15 عاماً)، من مخيم عايدة في محافظة بيت لحم، وهما ابنتا الأسير الإداري بسّام أبو عكر، الذي أمضى ما مجموعه (20) عاماً في معتقلات الاحتلال بين أحكام واعتقالات إدارية. كما اعتقلت قوات الاحتلال كلا من: لؤي حابس العمور، ويحيى إبراهيم الشاعر، وباسل يوسف حنا حنضل من محافظة بيت لحم. وأضاف نادي الأسير أن قوات الاحتلال اعتقلت خمسة مواطنين من محافظة رام الله والبيرة، كما اعتقلت أربعة مواطنين من القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/29

28. الأطفال الشهداء... نصبوا شبكة لصيد العصافير فمزقت الصواريخ أجسادهم

محمد الجمل: ببراءتهم المعهودة، توجه الأطفال الثلاثة إلى منطقة زراعية قريبة من مساكنهم قرب خط الحديد، شرق بلدة القرارة الحدودية، لينصبوا شبكة لصيد العصافير المهاجرة، على أن يعودوا لتفقدوها في الصباح، دون أن يتخيّلوا أن صواريخ الطائرات ستمزق أجسادهم.

سار الأطفال من منازلهم متجهين إلى أرض زراعية اعتادوا اللهو فيها، مستعينين بمصباح يدوي صغير يرشدهم في الظلام، وبمجرد وصولهم المكان، بدأوا بنصب الشبكة، وتمديد الحبال، إلا أن طائرة استطلاع إسرائيلية باعنتهم بصواريخ قاتلة، ثم أكملت دبابت الاحتلال مهمة القتل، بتوجيه نيران رشاشاتها تجاههم، واستمر إطلاق النار نحوهم، حتى تأكد مرتكبو الجريمة من سقوطهم جميعاً.

هرعت سيارات الإسعاف إلى المكان تمهيداً لإخلاء المستهدفين، لكن جيش الاحتلال واصل فصول جريمته، بمنع وصول المسعفين للمكان، عبر إطلاق النار تجاه سيارات الإسعاف، التي أرغمت على مغادرة المكان.

ويقول أحد المسعفين: إنهم اضطروا للرجوع مئات الأمتار للغرب، وانتظروا السماح لهم بالتقدم ناحية منطقة الاستهداف بعد نحو ساعة ونصف الساعة، ما جعل مهمة إنقاذ الأطفال، فيما لو كان بعضهم على قيد الحياة، شبه مستحيلة.

وقال المسعفون: إنهم توجهوا إلى المنطقة بعد السماح لهم بالتحرك، فوجدوا ثلاثة أطفال تمزقت أجسادهم بالشرطايا، دون أن يكون بحوزتهم أي شيء كما ادعى الاحتلال، وتم نقلهم إلى المستشفى. بينما يقول شهود عيان: إن دبابت الاحتلال، حين قتلت الأطفال، منعت سيارات الإسعاف من التقدم وحاصرت المنطقة بالدبابت إلى أن وصلت جيبات عسكرية إلى مكان الاستهداف، بهدف اختطاف الجثامين على ما يبدو، لكن جيش الاحتلال انسحب وعاد أدراجه، حين شاهد أن الضحايا أطفال غير مسلحين، وسمح لاحقاً لسيارات الإسعاف بالتقدم وانتشالهم.

يؤكد جبران وذوو الشهداء، أن الأطفال الثلاثة وغيرهم من الفتية من سكان الحي، اعتادوا اللعب والصيد في تلك المناطق، ويومياً يتوجهون إليها، وقتلهم بهذه الطريقة البشعة كان جريمة مقصودة، فجنود الاحتلال كانوا يعلمون أنهم أطفال عزل، فهم يمتلكون من الأجهزة ومعدات الرؤية الليلية، ما يمكنهم من تحديد كل شيء بدقة.

وسادت حالة من الغضب الشعبي العارم بعد جريمة قتل الأطفال، وشارك عشرات آلاف المواطنين في تشييعهم.

الأيام، رام الله، 2018/10/30

29. الاحتلال يقتلع 200 شجرة زيتون ويجرف 13 دونما في بيت أولا غرب الخليل

الخليل: اقتلعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، 200 شجرة زيتون، وجرفت 13 دونما من أراضي المزارعين في بلدة بيت أولا غرب الخليل. وقال مدير دائرة خدمات المزارعين في مديرية زراعة الخليل هاشم بدارين، إن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة خربة خاروف غرب بلدة بيت أولا، واقتلعت 200 شجرة زيتون مزروعة منذ عشر سنوات، ودمرت السياج والسلاسل المحيطة بالأرض المستهدفة. وجرفت قوات الاحتلال للمرة الثانية على التوالي 13 دونما زراعية تعود ملكيتها للمزارع سليمان محمود العدم، وأزلت الأسلاك الشائكة التي تحيط بأرض المزارع حازم العملة. وتتعرض المنطقة الغربية لبلدة بيت أولا لعمليات تجريف وهدم آبار واقتلاع مزروعات، بهدف التضييق على المواطنين وحملهم على الرحيل من أراضيهم المحاذية للمستوطنات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/29

30. ناشيونال إنترست: نذر حرب مياه بالشرق الأوسط ساحتها حوض نهر الأردن

نشرت مجلة ناشيونال إنترست الأمريكية مقالا تحليليا مطولا للكاتب تايلر هيدلي يحذر فيه من أن الشرق الأوسط على أعتاب حرب محتملة على الموارد المائية، وذلك لتضاف إلى قائمة الصراعات التي اندلعت في المنطقة منذ بداية القرن الحالي.

وينسب الكاتب إلى هانز فان جينكل مساعد الأمين العام للأمم المتحدة تصريحه بأن "الصراعات على المياه -سواء كانت على شكل حروب دولية أو أهلية- تهدد بأن تصبح جزءا أساسيا من المشهد في القرن الواحد والعشرين"، وما لم يتم القضاء على العوامل المسببة لاندلاع الصراع، فستجد الولايات المتحدة وحلفاؤها أنفسهم في خضم حرب جديدة في الشرق الأوسط.

ويضيف الكاتب أن العديد من الدول الواقعة في حوض نهر الأردن مثل سوريا وفلسطين وإسرائيل ولبنان والأردن تعول على مياهه، غير أن لديها تاريخا مشتركا تشوبه الصراعات. ويشير إلى أن الموارد المائية كانت وفيرة في حوض نهر الأردن حتى منتصف القرن العشرين، مضيفا أن ارتفاع عدد السكان في المنطقة وعدم الاستقرار الإقليمي وانخفاض إمدادات المياه من شأنه زعزعة هذا الاستقرار. ويضيف الكاتب أن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون سبق أن صرح بأن حرب 1967 بدأت في اليوم الذي قررت فيه إسرائيل التحرك ضد مساعي تحويل مجرى نهر الأردن عن إسرائيل. وأما حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) فشنت هجمات عدة على ناقل المياه الإسرائيلي الرئيسي، وهو مشروع يهدف إلى جلب المياه من بحيرة طبريا إلى إسرائيل.

ويشير الكاتب إلى أن منطقة الشرق الأوسط شهدت منذ ستينيات القرن الماضي 92 حادثة تتمحور حول الصراعات على المياه، ويرتبط معظمها باستخدام المياه أداة عسكرية أو اعتمادها هدفا عسكريا. لكن عدد الصراعات على المياه كان أقل من الصراعات التي اندلعت بسبب موارد طبيعية أخرى مثل النفط، وذلك خلافا لتصريح الدبلوماسي المصري الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة بطرس بطرس غالي في 1985، والذي توقع فيه أن تندلع الحرب القادمة في الشرق الأوسط بسبب المياه وليس لدواع سياسية. ويضيف الكاتب أن تغير المناخ سيخل بتوازن القوى في منطقة حوض نهر الأردن، حيث تتنبأ بعض "النماذج المناخية" المتقدمة بأن شح المياه في الشرق الأوسط سيبلغ مستويات كارثية. وتكشف دراسة أجريت في 2010 أن المنطقة ستشهد انخفاضا سنويا يقدر بنسبة 25% على مستوى تساقط الأمطار. ويشير إلى أنه من المتوقع أن يتضاءل نصيب الفرد من المياه لأكثر من النصف، في حين ستعاني الدول التي أضعفها عدم الاستقرار السياسي مثل سوريا من ندرة المياه بشكل أكبر من غيرها. وسبق لتقرير التنمية البشرية 2007-2008 أن توقع حدوث انخفاض بنسبة 50% من الموارد المائية المتاحة في سوريا بحلول 2025.

ومن بين الأمثلة الواضحة لتدني مستويات المياه في حوض نهر الأردن، انخفاض مستوى البحر الميت بمقدار متر واحد سنويا، وذلك بسبب استغلال إسرائيل والأردن المفرط لمياه الأنهار والروافد التي تغذيه. ويعتقد بعض العلماء أن الحروب ستتشب بسبب المياه، وستلجأ الدول إلى اعتماد عدد من الحلول لتفادي هذه الأزمة، من بينها إنشاء محطات تحلية المياه، التي تنطوي على معضلات جديدة على مستوى النظام البيئي المحلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/10/29

31. "الخليج أونلاين": السعودية تشتري أنظمة تجسس إسرائيلية بقيمة 250 مليون دولار

القاهرة - الخليج أونلاين "خاص": كشفت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى عن مشاورات ولقاءات سرية جديدة تجري على قدم وساق بين مسؤولين سعوديين وإسرائيليين، بهدف التوقيع على اتفاقيات شراء منظومات أمنية متطورة، وتدعيم تبادل الخبرات العسكرية بين الطرفين.

وأكدت المصادر في تصريحات خاصة لـ"الخليج أونلاين"، أن الرياض منذ شهر أبريل الماضي قد دخلت في مفاوضات جادة مع دولة الاحتلال، عبر وسيط أوروبي (لم تسمه)، من أجل إتمام صفقة شراء لأجهزة تجسس عالية الدقة والجودة. وأوضحت أن تلك المباحثات السرية كانت تجري في بعض العواصم الغربية من بينها لندن واشنطن، وإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كانت على اطلاع على كل نتائج تلك المباحثات، مشيرة إلى أن الصفقة قد أنجزت فعليا قبل أسابيع قريبة.

"السعودية كانت تسعى للحصول على آخر تقنيات أجهزة التجسس من إسرائيل، وبعد مفاوضات شاقة وبذل الوسيط جهود كبيرة ومكثفة، تم التوصل لاتفاق رسمي على تزويد الرياض بأحدث وأدق أجهزة التجسس العالمية التي كانت تملكها دولة الاحتلال"، تضيف المصادر. وكشفت المصادر ذاتها لـ"الخليج أونلاين" أن الصفقة السعودية- "الإسرائيلية قدرت بأكثر من 250 مليون دولار أمريكي"، مشيرة إلى أن بعض برامج وأجهزة التجسس تم فعلياً نقلها للرياض وبدأ العمل بها بشكل رسمي بعد أن تم تدريب الطاقم الفني المسؤول عن إدارتها وتشغيلها. ولفقت إلى أن "دولة الإمارات قد حصلت قبل عام تقريباً على أجهزة تجسس متطورة من نوع "بيغاسوس"، وطائرات استطلاع حديثة من "إسرائيل"، لكن ما تم نقله للرياض يعد الأكثر تقدماً ودقة من أي أجهزة عسكرية قد تم بيعها لأي دولة عربية أخرى".

وذكرت أن صفقة أجهزة التجسس، التي وصفها بـ"المدوية"، تؤكد مدى تطور العلاقات بين الرياض و"تل أبيب" في مجالات مختلفة سياسية واقتصادية وحتى عسكرية، مشيرة إلى أن المرحلة قد تشهد نقلة نوعية في تاريخ العلاقات بين الطرفين، وسيتم عقد صفقات أخرى تكون فيها "إسرائيل" الطرف الأساسي، كما جرى توقيع اتفاقيات حساسة وهامة مع أبوظبي والمنامة.

موقع الخليج أونلاين، 2018/10/28

32. وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية تزور مسجد الشيخ زايد في أبو ظبي للمرة الأولى وبشكل علني

دبي - متابعات: زارت وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية السيدة ميري ريغيف مسجد الشيخ زايد، الذي يعتبر من أهم معالم أبوظبي السياحية، وأيقونة في الهندسة المعمارية الإسلامية؛ فيما أعلنت إسرائيل أن الإمارات ستستقبل وزير الاتصالات الإسرائيلي الأسبوع المقبل.

ونشر موقع إسرائيل بالعربية صوراً للوزيرة وهي تزور المسجد، فيما قالت ريغيف في انطباعاتها عن المسجد: "رسالة المسجد هي رسالة الأخوة والسلام".

ونشرت الوزيرة الإسرائيلية ريغيف تسجيل فيديو على صفحتها بـ"فيسبوك"، الإثنان، تظهر فيه وهي تقوم بجولة في مسجد الشيخ زايد بالعاصمة الإماراتية أبوظبي. وتظهر في الفيديو وهي تسير في باحة المسجد وفي داخله وقد غطت رأسها حتى منتصفه بوشاح أبيض وارتدت عباءة حمراء، بينما يرافقها أشخاص ارتدوا الزي الإماراتي. وفي نهاية التسجيل، تقف ريغيف بين رجلين بزي إماراتي وتقول: "شكراً جزيلاً"، ويرد عليها أحدهما ويصافحها قائلاً: "شكراً شكراً".

كان النشيد الوطني الإسرائيلي عُزف للمرة الأولى في مناسبة علنية، أمس الأحد، خلال بطولة عالمية للجودو تقام في أبوظبي بعد إحراز لاعب إسرائيلي الميدالية الذهبية في مسابقة "غراند سلام"

الدولية. وريغيف شخصية مثيرة للجدل، وعضوة في حزب الليكود اليميني الذي يتزعمه بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة الأكثر يمينية في تاريخ الدولة العبرية. وتتحدر الوزيرة من أصولٍ مغربية، وقد شغلت سابقاً منصب الناطقة بلسان جيش الاحتلال، ووصفت في وقت سابق الأذان بكلمات نابية، كما توجّهت للنائبة العربية بالكنيسة حنين زعبي -من على المنصة- بكلمات بذيئة.

رأي اليوم، لندن، 2018/10/29

33. "حملة المقاطعة- فلسطين": 15 دولة عربية وإسلامية تُطبع دبلوماسياً مع "إسرائيل"

رام الله: أفادت "حملة المقاطعة- فلسطين"، بأن 20 في المائة من الدول العربية والإسلامية، قد باتت تمتلك علاقات دبلوماسية مع دولة الاحتلال الإسرائيلي. وقالت الحملة في إصدار لها بعنوان "واقع التطبيع في العالم العربي والإسلامي"، إن هناك تسع دول تمتلك علاقات دبلوماسية كاملة مع الاحتلال، بينما تمتلك ست دول علاقات منخفضة. وشددت على أنها "تدق ناقوس الخطر في ظل هذا الواقع الخطير، والذي يدل على وجود موجة غير مسبوقة من التطبيع مع الاحتلال".

ودعت حملة المقاطعة، جميع الدول العربية والإسلامية إلى نبذ التطبيع مع الاحتلال والعمل على محاصرته والضغط عليه في سبيل إحقاق حقوق الشعب الفلسطيني. وأكدت أنها تتابع كافة أشكال التطبيع المتسارعة في المنطقة، سواء على المستوى الرسمي أو غير الرسمي من خلال بعض الهيئات والشخصيات. واعتبرت أن التطبيع مع الاحتلال "جريمة لا تغتفر، ومحاولة يائسة لتزوير وعي الأمة"، مشددة على أن الشعب الفلسطيني "لن يغفر ولن يسامح كل من يطبع مع الكيان الصهيوني".

قدس برس، 2018/10/29

34. ميركل تحذر عباس من فرض إجراءات أخرى ضد غزة

قالت مصادر فلسطينية، يوم الإثنين، إن المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، حذرت الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، من اتخاذ إجراءات أخرى ضد قطاع غزة. ونقلت قناة "كان 11" التلفزيونية الإسرائيلية، عن المصادر الفلسطينية قولها إن ميركل حذرت عباس من فرض مزيد من الإجراءات على قطاع غزة، الأمر الذي من شأنه أن يزيد من تأزم الأوضاع. وأضافت المصادر أن ميركل، في المقابل، تعهدت بإجراء محادثات مع الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، من أجل الدفع بجل. يذكر أن ميركل كانت قد زارت إسرائيل، مطلع الشهر الجاري، في إطار وساطة ألمانية للتهديئة.

عرب 48، 2018/10/29

35. غوتيريس وممثله في فلسطين المحتلة يشجبان مقتل ثلاثة أطفال فلسطينيين في غزة

نيويورك/ الأمم المتحدة - عبد الحميد صيام: أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، عن شجبه لمقتل ثلاثة أطفال فلسطينيين، مساء الأحد، جراء غارة إسرائيلية على قطاع غزة. وقال إن الأطفال لا يجب أن يتعرضوا للأذى بل يجب تجنب إلحاق الضرر بهم وعدم تعريضهم للعنف، جاء ذلك في بيان تلاه المتحدث الرسمي للأمين العام، ستيفان دوجريك، ردا على سؤال في مؤتمره الصحفي اليومي. والجدير بالذكر أن المتحدث الرسمي لم يقرأ البيان المقتضب حول استشهاد الأطفال الثلاثة في ملاحظاته الافتتاحية التي تلخص كافة أنشطة ومواقف الأمين العام خلال نهاية الأسبوع قبل فترة السؤال والجواب ولكنه تلا البيان على الصحافيين فقط عندما سئل حول موقف الأمين العام من قتل الأطفال الثلاثة. وكان الأطفال الثلاثة قد استشهدوا، مساء أمس الأحد، بعد تعرضهم لقصف من الطائرات الاسرائيلية استهدفهم جنوب قطاع غزة.

من جهة أخرى إكتفى نيكولاي ملادينوف، الممثل الخاص للأمين العام لعملية السلام والمبعوث الدولي للأراضي الفلسطينية المحتلة، بالتعبير عن أساه لاستشهاد الأطفال الثلاثة بتغريدة على حسابه في " تويتر " قال فيها إنه يرسل تعازيه لأهالي الأطفال الفلسطينيين الثلاثة الذين "قتلوا أمس نتيجة لغارة جوية إسرائيلية على غزة. مثل هذه المآسي يجب تجنبها بأي ثمن. فالأطفال يجب أن تتم حمايتهم لا تعريضهم للعنف أو وضعهم في مواقع الخطر".

القدس العربي، لندن، 2018/10/29

36. مسؤول بـ"الأونروا": نقوم بإجراءات تشفوية لمواجهة الأزمة المالية

القاهرة: أعلن بسام الشوا مدير تنسيق برنامج التعليم في وكالة "الأونروا" أن الوكالة تقوم بإجراءات تشفوية لمواجهة الأزمة المالية دون أن تؤثر هذه الإجراءات على الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين. جاء ذلك في اليوم الثاني للاجتماع المشترك الثامن والعشرين بين مسؤولي التعليم في الأونروا ومجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين الذي عقد بالجامعة العربية، استعرض فيه الصعوبات المالية الخانقة التي تمر بها الوكالة، والتي تؤثر بدورها على تسيير عملياتها في الأقطار المختلفة. وقال إن إدارة الأونروا مستمرة وملتزمة في إجراءاتها التشفوية لتحقيق الفاعلية والفعالية من تخفيض الكلفة التشغيلية دون التأثير على تقديم الخدمات الأساسية بمستوى يليق بالجهد المبذول. ووضح أن الإجراءات التشفوية لا تزال في مراحل التطبيق العملي على سبيل المثال وقف التعيينات باستثناء الوظائف الهامة والأساسية، واستمرار تعيين المعلمين غير المثبتين، وربط القيام بالمهام والزيارات الميدانية بموافقة مركزية من قبل مكتب المفوض العام.

وأكد الشوا ضرورة توفير الدعم والتمويل اللازم للأونروا وذلك من أجل استمرارها في تأدية دورها المتأصل ومهامها وبرامجها للاجئين الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2018/10/29

37. مسلمون يجمعون آلاف الدولارات لضحايا إطلاق النار في كنيس في الولايات المتحدة

واشنطن: سمحت حملة تبرعات أطلقتها مجموعتان مسلمتان أمريكيتان، بجمع أكثر من ثمانين ألف دولار للناجين ولأقرباء أحد عشر شخصا، قتلوا في إطلاق النار الذي وقع في كنيس في مدينة بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا الأمريكية.

وبدأت الحملة على موقع "لوشغود" وحققت خلال ست ساعات هدفها في المرحلة الأولى وهو جمع 25 ألف دولار، ثم في المرحلة الثانية 50 ألف دولار خلال يوم واحد. وهي تريد التوصل إلى جمع مئة ألف دولار. وعند الساعة الواحدة بتوقيت غرينتش، تجاوزت التبرعات الـ 85 ألف دولار. وأطلقت حملة التمويل التشاركية منظمتان غير ربحيتين لمسلمين أمريكيين هما "سيلبيريت مرسي" و"ام-باور تشينج".

القدس العربي، لندن، 2018/10/29

38. زعماء يهود في بيتسبرغ يطلبون من ترامب التنديد بالتطرف القومي للبيض

بيتسبرغ: طالب زعماء يهود في بيتسبرغ يوم الاثنين الرئيس دونالد ترامب بالتنديد بالتطرف القومي لدى البيض على نحو لا لبس فيه، بعد أن قال إنه سيزور المعبد الذي قتل فيه مسلح 11 من المصلين في مطلع الأسبوع. وقالت جماعة (بند ذا أرك) وهي منظمة يهودية معنية بالعدالة الاجتماعية في خطاب مفتوح لترامب الذي أعلن أنه سيزور المدينة اليوم الثلاثاء: "السيد ترامب، أنت لست محل ترحيب في المدينة قبل أن تندد بشكل كامل بالتطرف القومي للبيض". وقالت المنظمة إن الخطاب موقع من اللجنة التوجيهية للمنظمة في بيتسبرغ وما يقرب من 43 ألفا من الجمهور.

وقال تامي هيبس، عضو اللجنة التوجيهية للمنظمة "في التقاليد اليهودية عندما تدخل منزلا فيه حداد فالتقاليد تقضي بألا تتكلم وأن تسمع". ومضى يقول: "أتضرع أن ينصت لما يجب أن نقول وما ينبغي أن يقوله أي شخص آخر في حداد".

وروبرت باورز (46 عاما)، الذي صرح بأنه معاد للسامية والمتهم بشن الهجوم الأكثر دموية على الإطلاق ضد الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة، ليس من أنصار ترامب، ويتهم الرئيس من خلال الإنترنت بأنه لم يفعل شيئا لمنع "غزو" اليهود. وندد ترامب بالهجوم قائلا إنه لا يجب التسامح مع العدا للسامية.

ويقول منتقدو الرئيس الجمهوري إن تصريحاته المتكررة المعادية للهجرة والمعادية للمسلمين وإلقائه اللوم على الطرفين عندما قُتل محتج في مؤتمر للمتطرفين المؤمنين بتفوق البيض في فرجينيا في عام 2017 شجع تطرف الجناح اليميني وهو اتهام رفضته إدارة ترامب بشكل قاطع. وجاء في خطاب منظمة (بند ذا أرك) "كلماتك وسياساتك في السنوات الثلاث الماضية شجعت حركة قومية للبيض متنامية".

وقالت سارة ساندرز، المتحدثة باسم البيت الأبيض، إن ترامب سيذهب إلى سكويريل هيل، وهو الحي الذي يقع فيه المعبد الذي كان مسرحاً لإطلاق النار، بصحبة زوجته ميلانيا، لمشاركة مجتمع بيتسبرغ حزنه".

القدس العربي، لندن، 30/10/2018

39. تقديرات إسرائيلية عن نية حماس تصعيد جبهة الضفة.. لماذا؟

غزة - خالد أبو عامر: في خضم التركيز الإسرائيلي على إدارة معركتها السياسية والأمنية مع حركة حماس في قطاع غزة، بمسار مفاوضات التهدئة التي ترعاه القاهرة منذ عدة أشهر، والذي يترجم بين الفينة والأخرى بمنح بعض التسهيلات المعيشية لسكان القطاع، بالتزامن مع توجيه الجيش الإسرائيلي ضربات عسكرية موجهة لحركة حماس في أعقاب كل توتر بين الطرفين. فيما أبدت أوساط إسرائيلية عن قلقها البالغ من إمكانية إقدام حركة حماس على شن هجمات عسكرية ضد قوات الجيش في الضفة الغربية، في ظل الانشغال الإسرائيلي بضرورة إيجاد مخرج للوضع الراهن في الجبهة الجنوبية، المتوتر منذ انطلاق مسيرات العودة في 30 من آذار/ مارس الماضي. وكشف المحلل المختص بالشؤون الفلسطينية، جال بيرجر، أن حركة حماس تخطط لشن قائمة عمليات في الضفة الغربية في حال فشلت جهود التهدئة؛ بهدف إشغال إسرائيل بجبهة ثانية بعيداً عن القطاع.

وأضاف بيرجر، في تقرير مصور بثته قناة كان العبرية وتابعته "عربي21"، أنه في الأشهر الأخيرة باتت حماس تركز جهودها في الضفة الغربية عبر تشكيل بنية تحتية واستثمار بعشرات الملايين من الشواقل سنوياً؛ لتطوير بنيتها التنظيمية العسكرية والمدنية.

وزعم بيرجر أنه خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية، استولى الجيش الإسرائيلي على خمسة ملايين شيكل مخصصة لهذا الغرض.

قدرات متواضعة

بدوره، قال اللواء المتقاعد والخبير العسكري، واصف عريقات، إن "البنية التنظيمية لحركة حماس في الضفة الغربية ما زالت في بداياتها، حيث لا يوجد لدى الحركة مؤسسات تنظيمية أو جهاز عسكري

كما هو الحال في قطاع غزة، ورغم ذلك فإن لحماس خلايا نائمة ضمن جهازها العسكري المتواضع تعمل على شكل جماعات مستقلة؛ بسبب صعوبة التنسيق والتواصل؛ نتيجة النشاط الاستخباري المكثف للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية".

وأضاف عريقات في حديث لـ"عربي21": "ما تمتلكه هذه الجماعات هي أسلحة بدائية، كالمسدسات ورشاشات AK 47 الروسية، والكارلو الذي يتم صناعته محليا، وهذه الأسلحة يتم شرائها تحت غطاء سماسرة أو رجال أعمال بكميات قليلة، للحيولة دون لفت نظر العملاء، كما أن افتقار حماس لمراكز تدريب تؤهل عناصرها على كيفية التعامل في مواقف الاشتباك مع الجيش الإسرائيلي هو السبب في فشل الكثير من العمليات الفدائية في الأشهر الأخيرة".

وأوضح الخبير العسكري: "هنالك مبالغة إسرائيلية في قدرات حماس في الضفة الغربية، حيث تدعي إسرائيل أن كل عملية فدائية في الضفة تقف خلفها حماس، في حين أن غالبية عمليات المقاومة في الضفة تصنف ضمن العمليات الفردية، من خلال استخدام السكاكين والسلاح الأبيض".

مكاسب ميدانية

من جانب آخر، قال الباحث في الشؤون الأمنية، إسلام شهوان، إن "المخاوف الإسرائيلية من نشاط حماس في الضفة الغربية مرتبط بعاملين، أولها إمكانية نقل حماس لتجربة مسيرات العودة من قطاع غزة إلى داخل الضفة، وهو ما قد يساعد الحركة على تحقيق مكاسب ميدانية من خلال استغلال هذه المظاهرات في تنفيذ هجمات ضد المستوطنين؛ نظرا لقربهم واحتكاكهم بشكل مباشر مع المدن الفلسطينية".

وأضاف شهوان في حديث لـ"عربي21": "العامل الثاني الذي يقلق إسرائيل هو استنتاجها بأن ارتفاع نشاط عمليات المقاومة في الفترة الأخيرة داخل مدن الضفة، ونجاح المقاومين في تنفيذ هذه الهجمات والهروب من قوات الجيش، كما حدثت في عملية بركان الغضب بداية هذا الشهر، وعملية الشهيد أحمد جرار، قد يكون مرتبطا بنشاط عسكري منظم تقوده خلايا حركة حماس في الضفة الغربية".

بالتزامن مع ذلك، لا تخفي الأوساط الإسرائيلية قلقها من نشاط عمليات المقاومة في الفترة الأخيرة، سواء بعمليات الدهس أو الطعن، وحتى الاشتباك المباشر، رغم حالة التنسيق الأمني مع قوات الأمن الفلسطينية للقضاء على أي نشاط عسكري.

كما صادقت إسرائيل في الأشهر الأخيرة على العشرات من القوانين؛ بهدف تقليل نسبة العمليات الفردية، من بينها إعدام منفذي العمليات، وهدم منازل ذويهم من الدرجة الأولى، وسحب الإقامة وتصاريح العمل الخاصة بهم، وفرض غرامات باهظة على عائلات المقاومين.

من جانبه، قال أستاذ العلوم السياسية، عبد الستار قاسم، إن "التقديرات الإسرائيلية تشير إلى أن حركة حماس ترى في الضفة الغربية عمقا استراتيجيا يفتح لها الطريق أمام تحقيق مكاسب ميدانية؛ نظرا لاتساع مساحتها، وكثرة الجبال التي تمتد على مساحات واسعة، وهو ما يسمح للمقاومة بأن تأخذ أشكالا متعددة من المناورة لخداع الجيش وتظليله".

وتابع قاسم في حديث لـ"عربي21": "الهجوم الإعلامي على حركة حماس من قبل الإسرائيليين قد لا يكون مبنيا على حقيقة وجود معلومات استخباراتية بنشاط عسكري تتبناه الحركة في الضفة، بقدر ما هو موجه أمام الرأي العام الإسرائيلي بضرورة الوصول لتسوية سياسية مع حماس في غزة؛ تقاديا لإمكانية تفعيل جبهة الضفة وغزة في آن واحد".

موقع "عربي 21"، 2018/10/30

40. أزمة نظام فلسطيني أم مأزق قيادة؟

ماجد الشيخ

لا يبدو أن شيئا أو حدثا أو أحدا يمكنه أن يعيد النظام السياسي الفلسطيني إلى سويته المعهودة أو المفترضة، بعد كل هذه السنوات العجاف التي جادت بها اتفاقية أوسلو، وزادتها اعوجاجا عديد من انفلاتات "أهل السلطة" وتفلتاتهم، وهم يتسرّبون خفافا وثقالا، ورويدا رويدا، من صفوف المضمون الكفاحي لمسألة التحرر الوطني إلى تمنطقات الاستبداد بالرأي الواحد، وتغول الأحادية الفردية، وصولا إلى مستتعات الانقسام السياسي والجغرافي، وما جرّته تلك المرحلة المبكرة من انكسار النظام السياسي وانفصامه، وردّته وارتداداته على عقبيه، هروبا من مسؤولياته الوطنية؛ تكريسا لخيارات أطرافه وانحيازها لمصالحهم الفئوية والفصائلية؛ وهي الحالة المأزومة التي عشناها كل زمن الانقسام، وما فتئ هذا الأخير يمارس بكل شغف السلطة وأمراضها ومتلازمتها، إيغاله أكثر في عملية تخريب ليس النظام السياسي، بل وما افترض منذ البداية أنه صاحب المشروع الوطني وحارسه وحامل همومه وطموحاته المعبرة عن أهداف الكل الوطني وتطلعاته، بنزوعه ونزعاته التحررية، وقد صارت حلما ماضيا بعيدا انقضى.

مضى أكثر من أحد عشر عاما على اقتسام النظام السياسي بجناحيه، بل انفصاله، من دون أن تقوى الحركة الوطنية الفلسطينية على استعادة ألق وحدتها الوطنية المنشودة دائما، لفظا وعاطفة

وشعارا وممارسة وسلوكا، وكلها تبددت على مذبح تكريس سلطة الفرد والنخب والفئات والفئويات الفصائلية، في اقتسامٍ فاضحٍ لبقايا نظام سياسي هشّ، وحركة تحرّر بقيت دائما على الحواف والهوامش، تتعيش مستندةً إلى رهاناتٍ خاسرة على الدوام، مترددة وغير واثقة من خطاها؛ إلى أن صارت السلطة هي "الطوّم المقدّس"، حيث جرى تبديد قداسة القضية الوطنية، المفترض عدم خضوعها لمثل تلك الألاعيب والبهلوانيات التي شهدناها ونشهداها تعبث "بأقدار" بل بواقع شعب لا ينبغي تقاسمه وتقسيمه بمثل ما رأينا ونرى، كيفية التعاطي مع أهل غزة وأهل الضفة وأهل الشتات، والأهم بمثل ما رأينا ونرى كيفية التعاطي مع أهلنا في مناطق الاحتلال الأول (الجليل والمثلث والنقب) في وقت يعمد الاحتلال الكولونيالي الإسرائيلي إلى إقرار "قانون القومية"، اعترافا منه بهوية يهودية عنصرية وتمييزية، تاركا كل أبناء الشعب الفلسطيني في تلك المناطق تحت رحمة الأبارتهويد العنصري والإجرام الاستيطاني، العامل على محاولة استكمال المشروع التهوديدي، وتكامله عبر كل أرض فلسطين التاريخية، وما يجري في القدس ومحيطها وفي الخان الأحمر تحديدا، وفي الأغوار، وفي مناطق عديدة في الضفة الغربية، هي نذر استيطان كولونيالي جديد ومتجدد، يحاول مرة أخرى إعادة صياغة النكبة الفلسطينية، واستكمال ما لم تستطع ابتلاعه وإخضاعه مخططات المشروع التهوديدي، حيث بات الكيان الصهيوني الاحتلالي يقترب من خطوات إنجازه بالكامل، بالسيطرة على كامل أرض فلسطين التاريخية، مع بقاء بعض جيوب فلسطينية هنا وهناك، من دون أن يكون لها أي سيادة على الأرض، أو التواصل مع أيّ من الحدود العربية المحيطة بفلسطين.

يجري هذا كله في وقت توغل الولايات المتحدة وإدارة الرئيس دونالد ترامب في تنفيذ "الخطوة التالية" على طريق ازدهار المشروع التهوديدي، عبر إصدار مزيدٍ من القرارات ذات الصبغة العدوانية، الهادفة إلى انتهاك الحقوق الوطنية الفلسطينية، بكل ما تحمله من مخاطر جدية على قضية الشعب الفلسطيني الوطنية، لجهة حسم كامل الملفات الرئيسية لقضايا المفاوضات لصالح المشروع التهوديدي، حيث تنقسم تلك القرارات إلى نوعين، منها ما يهدف إلى فرض وقائع على الأرض لصالح الاحتلال، كالاعتراف بالقدس عاصمةً للكيان وضم القنصلية الأمريكية أخيرا ودمجها بالسفارة، والعمل على تصفية وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (أونروا) وإنهاء قضيتهم، مرورا بخطواتٍ عديدة تهدف إلى تعرية الوضع الوطني الفلسطيني وتحويله أقرب إلى التصفية، وانتزاع كامل الحقوق التاريخية لشعب الأرض الفلسطينية، وإجهاض كل مكامن القوة لدى الحركة الوطنية ومشروعها التحرري، وحسم كامل ملفات التفاوض لمصلحة الاحتلال، وإخراج الطرف الفلسطيني الرسمي من "المولد بلا حمص"، ومحاولة إنشاء ما يشبه "روابط قرى" جديدة، تدير الشؤون المدنية والبلدية لسكان المناطق التي ستبقى خارج السيطرة الإسرائيلية، وهي أقلّ بكثير

مما خطط اتفاق أوسلو لجعلها مناطق حكم ذاتي منزوعة السلاح والسيادة والإرادة؛ تماما كما يخطط الأمريكيون والإسرائيليون وشركاؤهم الإقليميون لتحقيق أهداف "صفقة القرن"، الماضية في مراوغاتٍ وضعها على السكة التصفوية للحقوق التاريخية لشعب الأرض والهوية الفلسطينية الموحدة، البالغ سكانها نحو 12.7 مليون فلسطيني، نصفهم تقريبا في الشتات. ومن بين العدد الكلي للفلسطينيين هناك 4.8 ملايين فرد يقيمون في فلسطين، منهم 2.9 مليون في الضفة الغربية و1.9 مليون في قطاع غزة، وحوالي 1.5 مليون في الجليل والمثلث والنقب وهي الأراضي التي احتلت عام 1948. وذلك حتى العام 2017، وفق الجهاز المركزي للإحصاء.

باتت مشكلة النظام السياسي الفلسطيني اليوم أعقد كثيرا مما كانته في بدايات الانقسام، وستغدو أعقد أكثر بكثير، إذا استمرت حال الانفصال في التحكّم بآليات مواجهة مهام الكفاح الوطني، وانفصام الكل الوطني إزاء التوافق أو الوحدة على حلقة مركزية واحدة، تنظم عمل جميع أبناء الهوية الوطنية الفلسطينية في كل ميادين المواجهة في الداخل الوطني بكل أطرافه، وفي الخارج والشتات القريب والبعيد. حيث ينقسم الجميع على الجميع، وينفصل الجميع عن الجميع، ولم يبق من صيغة وطنية جامعة، تلملم أطراف المشروع الوطني، بعد إخراج قوى الداخل الأول (الجليل والمثلث والنقب) من المعادلة، وإخراج غزة أيضا من معادلة وهموم إعادة الوحدة، وفرض عقوبات عليها، وإخراج القدس والضفة من المعادلة نفسها، تكريسا لفردية اتخاذ القرار وأحاديته، والإصرار على "قداسة" التنسيق الأمني، واحترام منطوق الزبائنية والشراكة مع الاحتلال، فيما الشتات (خصوصا المخيمات في لبنان) يغرق في مستنقعات اقتتالٍ مفتعلةٍ لصالح قوى إقليمية لها مشاريعها الخاصة، تدّعي الممانعة والمقاومة، وتزعم أنها أدري بشعاب فلسطين وشعبها أكثر من الفلسطينيين أنفسهم؛ وذلك بتشجيع من بعض المتشدّقين من المناضلي الارتزاق الأيديولوجي ومجاهديه.

في ضوء كل هذا الواقع والوقائع المريرة، هل سقطت صيغة منظمة التحرير الفلسطينية الواحدة والموحدة، قائدة الكيانية الفلسطينية، وهي التي كان ينبغي أن تكون صاحبة السلطة ومرجعيتها الأساس، وليس العكس؟ وهل سقطت السلطة ذاتها في وهدة الفردية والأحادية السلطوية التي تحولت مع الزمن، وبفعل التفكك والانقسام والتجزئيات الانقلابية، إلى شرعيةٍ تضخّمت معها حالاتٌ سلطويةٌ عديدة مصابة بمتلازمة الاستبداد، أفرادا وتنظيمات؟ وقد أضع الجميع كل ضوابط ومعايير الشرعية المفترضة أنها نتاج العمل الكفاحي والنضالي لقوى المشروع الوطني، ومكونه الأساس، النظام السياسي الذي لم يعيش طويلا، إلى أن جرى وأده على مذبح المصالح الفئوية والفصائلية، تلك المستمرة في تبهيت صور النظام والنضال والمشروع التحرري. وأخيرا إيقاد نيران الاقتتال بين أبناء الشعب الفلسطيني في مخيمات لبنان، في نوعٍ من انقياد الذات السلطوية والفواعل التسلطية نحو

فرض هيمنتها الفئوية والفصائلية، حتى ولو كان الثمن إجهاض المشروع الوطني التحرري، وهو الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه صفقة القرن، وأصحابها المساهمون والمشاركون فيها للتخلص من أبرز قضايا التحرر الوطني الباقية في عالمنا المعاصر من دون حل أو تسوية عادلة، بل هناك من يستشرس اليوم للتخلص منها، ويسعى إلى تصفيتها نهائياً.

العربي الجديد، لندن، 2018/10/30

41. المركزي "30" ومقاطعة الأغلبية

أ.د. يوسف رزقة

قلنا في مقال سابق قبل بضعة أيام إن انعقاد المجلس المركز للمنظمة هو انعقاد فاقد القيمة، وقراراته تفتقر إلى الشرعية. أما أنه فاقد القيمة فلأنه لا يمثل إلا نفسه، أو قل إنه على الأكثر يمثل جزءاً من حركة فتح. حين أقول إنه يمثل جزءاً من حركة فتح، فلأن التيار الإصلاحي في حركة فتح صرح بأن انعقاد المجلس باطل، وما يصدر عنه باطل، ودعا لانتخابات عاجلة.

المجلس بلا قيمة، وقراراته بلا قيمة أيضاً، لأن الفصائل الكبرى: حماس، والجهاد، والشعبية، والديمقراطية، والمبادرة، وكثير من المستقلين يقاطعون جلساته، وقد عبر عباس في خطابه أمس عن امتعاضه من الغائبين.

مع كل ما ذكرناه آنفاً فإن عباس أعلن في خطابه أنه سيتخذ قرارات خطيرة ضد أمريكا (إسرائيل) وحماس، وفي هذا الإطار زعمت المصادر العبرية أن حكومة نتنياهو لن تسمح لعباس بقطع الكهرباء والماء عن غزة؟! في حين صرحت جميع الفصائل أنها ترفض العقوبات التي فرضها عباس على غزة، وترفض أي عقوبات جديدة، وشككت في شرعية المجلس المركزي وما يصدر عنه، وكان المؤتمر الشعبي المنعقد في غزة قد طالب برفع العقوبات عن غزة، وحذر من تداعيات فرض عقوبات جديدة عليها.

عباس في وضع لا يحسد عليه الآن رغم تهديداته، فهو يبدو كناطق صخرة بقرنه فلم يوهنها وأوهى قرنه الوعل؟! عباس يهدد (أمريكا وإسرائيل)، ونحن معه إن كان صادقاً في تهديداته، ولكنه لن يظهر بطولاته هنا، بل سيظهرها ضد حماس وغزة، لأنه أضعف من أن يتحدى (إسرائيل وأمريكا)، مع أنه يرجوهما أن يصفحا عنه.

عباس يحاول أن يختبئ خلف المجلس المركزي في هذه المرحلة وكأن الحالة الديمقراطية في المنظمة والسلطة في أحسن أحوالها، وتكسوها العافية؟! وكأن أعضاء المجلس أحرار يمثلون الإرادة

الشعبية، في حين هم معيّنون من عباس، وهم يدورون في فلكه، ولا يخالفون له رأياً أو طلباً، وربما يعيش بعضهم حالة البحث عن السراب التي ينظر إليها رئيسهم. لماذا العقوبات؟! ولماذا التسريبات عن حل المجلس التشريعي، الجهة الوحيدة صاحبة الشرعية القانونية المعتمدة في النظام الفلسطيني القائم حالياً؟! إن من يهدد (أمريكا وإسرائيل) يحتاج حماس وغزة إلى جانبه، ومن يهدد حماس وغزة لا يحتاج (أمريكا وإسرائيل) إلى جانبه، لأنهما سبقتا في الكيد لغزة والمكر بها، وهو في ذلك تبع لهما لا أكثر، والله غالب على أمره.

فلسطين أون لاين، 2018/10/29

42. ورطة إسرائيل في غزة ..

شمريت مثير

أضيف إلى قائمة العوائق التي لا تنتهي في الطريق إلى التسوية التي تمنع حرباً في غزة، نهاية الأسبوع، "الجهاد الإسلامي" أيضاً، وهو التنظيم القديم الذي اختار منذ وقت غير بعيد زعيماً جديداً، وهو مصمّم على أن يضع نفسه والإيرانيين على الخريطة. زياد النخالة، الأمين العام الجديد للتنظيم، الذي انتخب في أعقاب الغيوبة التي دخل فيها رمضان شلح، ليس وجهاً جديداً، فعملياً هو وجه قديم جداً. ابن 65 عاماً، دخل السجن الإسرائيلي لأول مرة في العام 1971، ومن خلفه حياة كاملة من الكفاح العسكري ضد إسرائيل. من إقامة "قوة القدس"، الذراع العسكرية لـ "الجهاد"، وحتى تعليم العبرية لضباط استخبارات "حزب الله".

لقد كان النخالة مرشح الإيرانيين للمنصب، وبصفته هذه فإنه لم يبق لمنافسيه الكثير من الأمل: "الجهاد الإسلامي" تنظيم إيراني مثلما هو تنظيم فلسطيني. يعيش النخالة على محور بيروت - دمشق ومن هناك تبدو مشاكل سكان غزة أقل إلحاحاً من مصالح الحرس الثوري. إذا ادخل مرة أخرى إلى قائمة أهداف التصفية الإسرائيلية، فهذه لن تكون المرة الأولى.

يحرص النخالة على صيانة بناء طيبة أيضاً مع نظرائه في باقي المنظمات الفلسطينية، بما فيها "حماس"، حيث على ما يبدو لا يستطيعون الاستقلالية الزائدة التي اتخذها لنفسه حين قرر إطلاق عشرات الصواريخ نحو بلدات الغلاف، بالذات حين بدأ سكان غزة يستمتعون بالإنجاز المهم الأول لاتصالات التسوية: دخول السولار القطري الذي يسمح بكهرباء لثمانى ساعات في اليوم بدلا من

أربع (يجدر بالمناسبة التوقف هنا وتخيل العيش مع أربع ساعات كهرباء في اليوم حين يكون كل عمل محسوبا وهناك عائلات كبيرة ينبغي إطعامها كي نفهم عمق اليأس في غزة).
لم يعمل النخالة بناء على رأيه الشخصي: فالادعاء بأن "الجهاد الإسلامي" يحاول تشويش مساعي التسوية بأمر إيراني ليس أحبولة إعلامية. فللايرانيين مصلحة في إبقاء إسرائيل محاذية للجدار في غزة، وإشغال القيادة السياسية والأمنية فيها بجولات عنف عديمة الجدوى في القطاع، بدلاً من توجيه الاهتمام والطاقة للموضوع العسكري الإيراني في سورية.
طالما كانوا يقدرون بأن فرص المصريين لإيصال مساعي التسوية إلى خط النهاية كانت ضعيفة، فقد سمحوا لها بأن تكون. ولكن عندما بدأ شيء ما يتحرك بين إسرائيل و"حماس"، استخدموا "الجهاد الإسلامي".

لا حاجة لأن يكون المرء عبقرياً استراتيجياً كي يقدر بأن هذا ليس الحدث الأخير. صحيح أن "حماس" منحت مهلة لوقف البالونات، ربما مقابل إدخال السولار، ولكن في الأيام القليلة القادمة لا تزال هناك إمكانية تفجر ذات مغزى: فأبو مازن يرفض تخفيف الحدة، رغم كل الضغوط عليه ويسعى إلى تقليص المزيد من الميزانية التي يحولها إلى غزة.
يقول المنطق الفلسطيني إن قرارات كهذه يصعب جداً اتخاذها عندما تكون غزة في وضع قتال مع إسرائيل. أما "حماس" من جهتها فمصممة على مواصلة مسيرات العودة، والان دخلت إلى المنافسة أيضاً مع "الجهاد" على من يكون صاحب كفاح أكبر.

تبدو الورطة في غزة معقدة لدرجة لا يمكن حلها، ولكن على الحكومة والجيش واجب محاولة إعطاء أجوبة لها، بدلاً من التدرج من الجمعة إلى الجمعة. إذا كنا نريد السعي إلى التسوية، فيجب تسريع السياقات. وإذا كان المصريون يجدون صعوبة في توفير البضاعة، فيجب أن نجد وسيطاً إضافياً آخر في أقرب وقت ممكن. وإذا كان التقدير هو أن أبو مازن من شأنه أن يورطنا في حرب، بخلاف مصالحنا الواسعة، فيجب أن نجد طريقاً التفاوض على أبو مازن. ومن الجهة الأخرى، فإن حقيقة أن "حماس" تأتي أسبوعاً إثر أسبوع بنحو 15 ألف شخص إلى الجدار تبين أن شيئاً ما في الردع هناك لا ينجح. لقد دفع "الجهاد الإسلامي" ثمناً أذى ليل السبت الطويل من النار على مواطني إسرائيل. لا يوجد ما يدعونا إلى التفكير بأنه لن يحاول هذا مرة أخرى.

يحتمل أن نكون نقرب من اللحظة التي يرغب فيها الإيرانيون في جني مردود الاستثمار المالي طويل السنين الذي بذلوه في الأذرع العسكرية لـ "حماس" و"الجهاد". في هذه اللحظة، المبادرة عندهم.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2018/10/30

43. صورة:



وزيرة الرياضة والثقافة الإسرائيلية ميرى ريجيف تتجول داخل مسجد الشيخ زايد في أبوظبي
القدس العربي، لندن، 2018/10/29